

الدرس ٣٤١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في باب (إفْعَلَلْ): الأفعال الملحقة به

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثالث والاربعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح معتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - [00:00:34](#)

بدأت برسم الصورة الكلية لهذا التصنيف وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم اول ما يوصف باللزوم او التعدي. والقسم الثاني ما لا يوصف لا باللزوم ولا بالتعدي. وقلت له - [00:01:04](#)

ان القسم الاول هو الاكبر في افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل فيها ان تكون اما لازمة واما متعدية بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين باقسام الافعال من - [00:01:24](#)

من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد تنقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المجرد. ومن الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرب - [00:01:47](#)

ومن الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد وبدأت الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المزيد وقد فرغت من الحديث عنهما في الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد باقسامه المختلفة. وبدأت الحديث عن اللزوم والتعدي - [00:02:15](#)

في الفعل الرباعي المزيد بحرفين فحدثتكم في الدرس السابق عن اللزوم والتعدي في بناء افعل لنا الاصيلي وفي هذا الدرس ساعدتكم عن اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بهذا الباب الملحقة - [00:02:41](#)

لنا الاصيلي طبعا الفرق بين الاصيلي وبين الافعال الملحقة بهذا الاصل هو ان الاصيلي فيه اربعة واحرف اصول هي الفاء والعين واللام الاولى واللام الثانية. ثم زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا - [00:03:05](#)

النون بين العين واللام. فهو رباعي الاصل قطعاً. فيه اربعة احرف اصول لا يمكن الغناء عن حرف منها اما الملحق به فهو ثلاثي الاصل. ففيه الفاء والعين واللام. فيه ثلاثة احرف اصول - [00:03:29](#)

ثم زدنا حرفاً رابعاً لنلحقه بالرباعي. اذا هو ثلاثي الاصل ثم زدنا حرفاً فقط للإلحاق. وهذا الحرف الذي زدناه للإلحاق هو شبه اصلي. وزيادته تختلف عن زيادة همزة الوصل وعن زيادة النون كما بينت لكم سابقاً. لان هذه الزيادة زيادة همزة - [00:03:51](#)

فصل وزيادة النون ترتبط بمعنى صرفي مطرد وتجد بها قاعدة تصريفية. اما الحرف الذي زدناه لاجل اللاحق فهو فقط يمثل الحرف الاصيلي. فهو شبه اصلي حتى نلحق الثلاثية بالرباعي لنهيئه لزيادة الحرفين. لزيادة الهمزة وزيادة النون. وقد بينت هذا سابقاً - [00:04:19](#)

وسأعلق على قضية اللاحق في اثناء الشرح ان شاء الله تعالى. اذا عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بباب افعل لنا. اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بباب - [00:04:49](#)

افعل لنا. لاحظوا معي هذه القائمة احرم بالكلب اكرمكم الله احرامبل كلب اي انتفش للقتال. اذا هي في الاصل من حرى باء اذا

الاحرف الثلاثة الاصول هي الحاء والراء والباء فهو ثلاثي الاصل اصله حاء راء - [00:05:12](#)

ثم زدنا هذه الالف لنجعله رباعيا لنحقه بالرباعي. فهذه الالف تمثل الحق الاصلية الرابع هي في الحقيقة ليست حرفا اصلية. بل هي

مزيدة لللاحق فهي حرف شبه اصلي اصبح اصل هذا الفعل الحاء والراء والباء والالف وهذه الالف ستصبح يائية الاصل - [00:05:37](#)

لانا نقول احرمبا يحرم بي اذا اصبح الفعل فيه اربعة احرف. ثلاثة منها اصلية والحرف الرابع ملحق بالاصل اذا نحن هيأنا الكلمة الان

للزيادة المعتادة في باب فعلة كاملا وهي همزة الوصل في اول - [00:06:08](#)

والنون بين عينه ولامه الاولى. اتضح الان ان احرام باء فعل ملحق بالفعل الرباعي المزيد بحرفين افعللا فهو من هذه الافعال الملحقة

بهذا الباب وقد اسدناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. احرنبل كلب اي انتفش للقتال - [00:06:32](#)

لذلك نقول احرنبل الان فعل لازم. طيب تأملوا معي اعلمك كالشعر اذا اشتد سواده وكثر. لاحظوا اعلن هي في الاصل من عا لا كا.

فهذه الاحرف الثلاثة هي الاحرف الاصول قطعا - [00:07:02](#)

ثم زدنا هذه الكاف اذا نحن كررنا اللام. فاصبحت هذه الكاف الثانية تمثل الحرف الاصلي وان كانت في الحقيقة زائدة لللاحق. فهي

ليست اصلية قطعا بل هي ملحقة بالاصلية تمسك الحرف الاصلي الرابع وقد نقلنا بها الكلمة من كلمة ثلاثية الاصول الى كلمة -

[00:07:26](#)

الرباعية الاصول بوجود هذا الحرف الذي جعلناه قائما مقام الاصلي. هذا معنى زيادة اللاحق وبهذا نكون قد هيأناه للزيادة المعتادة في

باب افعل لنا وهي زيادة همزة الوصل في اول - [00:07:56](#)

وزيادة النون بين عينه ولامه. فقلنا اعلن ككا. لذلك نقول الان اعلم فعل رباعي مزيد بحرفين ولكن هو ليس من افعل لنا الاصلي بل هو

ملحق به لوجود هذا الحرف - [00:08:16](#)

الذي جعلناه ممثلا للحرف الرابع من الحروف الاصول. لذلك الان اعلنك من الافعال للملحقة بباب افعل لنا قطعا. وقد اسدناه الى فاعله

فاكتفى به وتم المعنى. اعلن كالشعر وكانى قلت - [00:08:39](#)

اسود الشعر وكثر. هذا معنى اعلا ككا. لذلك سنقول اعلان ككا ايضا فعل لازم. طيب لاحظوا اجرما اجرما اجرما القنفذ اذا انقبض

واجتمع بعضه الى بعض لاحظوا الاصل الثلاثي هو الجيم والراء والزاي. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول - [00:09:01](#)

ثم زدنا هذه الميم لتمثل الحرف الاصلي الرابع. واصبح ترتيبها في نظام الحروف الحرف الثالث. واصبحت الزاي هي الحرف الرابع.

فنقلنا الكلمة من كلمة ثلاثية الاصل الى كلمة الرباعية الاصل بزيادة الميم التي تمثل الحرف الاصلي. هي ليست اصلية - [00:09:31](#)

ولكنها تمثل هذا الحرف الاصلي وهذا هو معنى اللاحق. لذلك زيادة الميم هي زيادة لهذا غرض لللاحق الثلاثي بالرباعي. وبهذا نكون

قد هيأنا الكلمة لنزيد عليها الزيادة في باب افعلن له وهي زيادة همزة الوصل في اوله وزيادة النون بين عينه ولامه الاولى -

[00:10:01](#)

التي اصبحت هذه الميم تمثلها فهي حرف شبه اصلي. يقوم مقام الحرف الاصلي لاحظوا اجرا مزا فعل من الافعال الملحقة بباب افعل

لنا. لماذا؟ لان زدنا الهمزة في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى بعد ان زدنا فيه زيادة واحدة لللاحق - [00:10:31](#)

لذلك هو ليس من باب افعل لنا الاصلي. بل هو من الافعال الملحقة بهذا الباب. وقد اسدناه الى فاعليه فاكتفى به وتم المعنى اجرا مز

القنفذ اذا انقبض واجتمع بعضه الى بعض. لذلك هذا الفعل فعل - [00:11:01](#)

لازم طبعا العرب في نطق هذا الفعل منهم من يظهر فيقول اجرا مزا باظهار النون الساكنة واظهار الميم ومنهم من يدغم. لاحظوا لان

هنا نون ساكنة وبعدها ميم والميم من حروف الادغام. في قلب - [00:11:21](#)

هذه النون ميمًا ثم يدغم الميم في الميم فيقول اجرم مزا. ولذلك اثبتها اصحاب المعاجم بالاظهار وبالادغام فيقولون اجرا مزا واجرا

مزا. لذلك جرّم هي الفرع هي الاصل. اذا هذا الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا معي - [00:11:41](#)

ايد لما مسى الليل اذا اشتدت ظلمته. لاحظوا ان لمس اصل هذا الفعل فيه ثلاثة احرف اصول هي الدال واللام والسين. لاحظوا ان لمس

هذه اصلها ادلا بلاحظوا انا مثلت هنا بمثال على الادغام وهنا بمثال على الازهار. اصلها اذ لمسا. اذا الاصل - [00:12:10](#)
الذال واللام والسين ثم زدنا هذه الميم للحاق. فاصبح ترتيبها في الاحرف الاصول الحرف الثالث واصبحت السين الحرف الرابع. هذه
الميم ليست اصلية. بل هي زيادة الحاق وزيادة اللحاق شبه اصلية لان الهدف من زيادتها - [00:12:40](#)
هو ان نلحق الثلاثية بالرباعي فتهيئه للزيادة فيه. بعد ان هيأناه بزيادة اللحاق زدنا الزيادة المعتادة في الباب كله فزدنا همزة الوصل
في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه ثم ادغمنا النون في الميم بعد - [00:13:06](#)
انقلبناها ميماء فقلنا اذ لمسا. واصل اذ لمسا اذ لمسا. اذا هذا الفعل قطعاً من الافعال الملحقة بباب افعلا وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى
به وتم المعنى فهو فعل لازم - [00:13:30](#)

طيب احبنت الرجل اذا كان منتفخ البطن. احبنتاً هي من حاء با طا. اذا هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. من حاء باء طا. زدنا هذه
الهمزة الحاق فاصبحت تمثل الحرف الاصل الرابع. اذا هذه الزيادة الهدف منها هي الحاق الثلاثي - [00:13:51](#)
رباعي لتهيئه للزيادة. بعد ان هيأناه بهذا الحرف شبه الاصل زدنا الزيادة في باب افعال لنا فاتيها بهمزة الوصل زائدة في اوله واتينا
بالنون زائدة بين عينه ولامه الاولى وقلنا احبنتاً. اذا هذا الفعل من الافعال الملحقة بباب افعال لنا قطعاً. وقد - [00:14:19](#)
اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. لذلك نقول هذا الفعل ايضا فعل لازم. تتبع العلماء ما الافعال الملحقة بباب افعال لنا فوجدوا
انها لازمة. لان طبيعة الاحداث التي تدل عليها تقتضي ان تكون لازمة وقد اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة وجمعت لكم في الوثيقة -
[00:14:49](#)

كلما وقعت عليه في كتب اهل العلم من هذه الافعال لتأملها والتطبيق عليها واذا عاودنا النظر في هذه الافعال الخمسة التي اكتفيت
بها سنجد انها تمثل جميع الافعال الملحقة بهذا الباب - [00:15:19](#)
لان احرامب زدنا فيه هذه الالف للالحاق لذلك اذا وزناه وزنا دقيقة سنقول افعلا انا مثلت لبناء افعال لا وهو من الابنية الملحقة بباب
افعل لنا في تصريفه بهذا الفعل - [00:15:43](#)
وستجدون كثيرا من الافعال على الميزان نفسه. لاحظوا اعلان ككا كررنا اللام لذلك سنقول اعلانك وزنها افعال لنا الا ان اللام الثانية
زيادة الحاق. في حين ان اللام الثانية في اصل الباب - [00:16:03](#)
حرف اصلي مثلت لكم بهذا الفعل وستجدون في الوثيقة العلمية مزيداً من الامثلة على هذا البناء الملحق لاحظوا اجرا مزا واذا لمسا
هي في وزنها الدقيق افعال ما لا افعال ما لا. وقد مثلت بهذين الفعلين وستجدون في الوثيقة العلمية مزيداً من الامثلة. هنا -
[00:16:23](#)

وزنه الدقيق افعال لا. وقد مثلت بهذا الفعل وستجدون في الوثيقة العلمية مزيداً من الامثلة اذا هذه الامثلة تمثل الابنية الاربعة
الملحقة بباب افعال لنا وقد شرحت هذا الابنية سابقاً في حديثي عن اللحاق حين شرحت تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة -
[00:16:53](#)

لاحظوا معي اذا حللنا الاحداث في هذه الافعال الخمسة سنقول احرم بحر باء. اذا هو يدل على حدث لا يحتاج الا الى طرف واحد
لحدوثه وهو المحرم بي. اعلانك كالشعر - [00:17:23](#)
حدث لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه وهو المعلنك لاحظوا اجرمز القنفذ. حدث لجر ماز لا يحتاج الا الى طرف واحد وهو
المجرمز. لاحظوا ان ردغمنا وقلنا اجرم زجر مازا سنقول حدث لجرمان - [00:17:43](#)
لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه وهو المجرمز. لاحظوا اذ لمس الليل دلماسا حدثوا لدلماس لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه
وهو المدلمس. لو اتينا بهذا الفعل على لغة - [00:18:13](#)

اظهار سنقول ادلا مسد للماسة. ونقول حدث ليدلماس لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه وهو المدلمس. لاحظوا احبنتاً الرجل
احبنتاً. الح بنطاء لا يحتاج الا الى طرف واحد لحدوثه وهو المحبنتى وقيسوا على هذا التحليل في بقية الافعال. انا اتعمد -
[00:18:33](#)

ان انطق هذه الكلمات ان اتى بالمصدر لانه لابد ان تتعود على ذلك. لان نطق مثل هذه الكلمات صعبة يفتق اللسان كما يفتق حد

السنان. اذا العلماء تتبعوا الافعال الملحقة بباب افعل - [00:19:03](#)

هنا فوجدوها لازمة. ثم وقعوا على هذين الفعلين فوجدوهما متعديين. لذا مع كثرة الاستقراء وجدوا هذين الفعلين. لاحظوا معي

سرندا نعاس فلانا اذا غلبه. لاحظوا اسرندا اصلها من السين والراء والدال - [00:19:23](#)

ثم زيدت هذه الالف لللاحق. فهذه الاحرف الثلاثة اصول. وهذا الحرف شبه اصلي. لانه زيد لهذا الثلاثي الرباعي. بالرباعي الاصل.

لذلك اصبح الفعل الان مهياً لزيادة افعل لنا فزدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الاولى. فهذا الفعل قطعاً -

[00:19:49](#)

من الافعال الملحقة بباب افعلن لا. وقد استعملته العرب متعدياً. لاحظوا اسرندا النعاس فلانة اي غلب نعاس فلانا عند اسناده الى

فاعله يظل المعنى ناقصاً. ولا يتم المعنى الا بتعدي الفاعل - [00:20:19](#)

الى المفعول به وبذكر الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. لذلك نقول اسرندا هنا فعل متعد كما ترون. طيب اغرند الشيب فلانا اذا

علاه وركبه. لاحظوا هذا الفعل اصله غاء - [00:20:39](#)

ر دا ثم زيدت هذه الالف لللاحق فالحقنا الثلاثي رباعي الاصول وهيأناه للزيادة المطردة في باب فزدنا همزة الوصل في اوله وزدنا

النون بين عينه ولامه الاولى. فهذا الفعل من الافعال الملحقة بباب افعل لها. وقد استعملته العرب متعدياً. لاحظوا اغرند الشيب فلانة

ركب - [00:21:01](#)

الشيب فلانا عند اسناده الى فاعله يظل المعنى ناقصاً. ولا يتم المعنى الا بتعدي الفاعل الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى.

لاحظوا ان المعنى متقارب اسرندا النعاس فلانة يعني غلب النعاس - [00:21:31](#)

فلانة وغرند الشيب فلانا ركب الشيب فلانا. لذلك هما متشابهان معنى والعرب تستعمل وهذا هنا وهذا هنا. لذلك اقول اغرند النعاس

فلانة اي غلبة. واقول اسرندا الشيب فلانا اي علاه وركيبان - [00:21:51](#)

اذا استعملت العرب هذين الفعلين متعديين في خروج نادر عن هذه القاعدة وردتي في الباب كله. لذلك حكم العلماء على هذا الخروج

بانه خروج نادر او وبناء على ذلك حكموا للباب كله باللزم. على سبيل المثال يقول الشيخ خالد الازهري في كتابه - [00:22:11](#)

في تصريح وهذا شاذ والمعتمد اطلاق سيبويه بانه غير متعد. يقصد ان سيبويه قال ان الافعال الملحقة بباب افعل كلها لازمة. حكم

باللزم للباب كله. وهذا يعني انه لم يلتفت الى هذين الفعلين وعدهما شذوذا وندرة. لذلك حكم للباب كله بماذا - [00:22:41](#)

انا مع كثرة البحث والتفتيش وقعت على هذا الفعل الفرد استعملته العرب مشتركا بين اللزوم والتعدي. لاحظوا العرب قالت اذ رمج

فلان على القوم اذا دمر فجأة بغير اذن لاحظوا اذ رمج اصلها ادرنمجا - [00:23:11](#)

اذا هي في الاصل من الدال والراء والجيم. ثم زدنا هذه الميم لللاحق الثلاثي الرباعي فاصبح ترتيب الميم ثالثا واصبحت الجيم رابعة.

اذا نحن الحقنا الثلاثي الرباعي بزيادة هذه الميم وهي زيادة - [00:23:37](#)

والحاق فهيأناه للزيادة المضطربة في باب افعلنلة فزدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه الثانية فهذا الباب ادرمج

اصله ادرمج وهو من الافعال الملحقة قطعاً. لاحظوا العرب اسناده بهذا المعنى وهو معنى الدخول فجأة بغير اذن - [00:24:01](#)

آ الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. اذ رمج فلان اي دخل فلان. فحين اردنا تجاوز الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل

وسطنا حرف الجر. لذلك نقول هذا - [00:24:31](#)

بالفعل استعملته العرب لازماً. لانه لم يتعدى الفاعل بنفسه لكن في هذا المثال اذ رمج فلان الشيء. لاحظوا معنى اذ رمج فلان الشيء اي

دخل فيه فاستتر به جاء الفعل متعدياً. اذ رمج قلنا هو من الافعال الملحقة بباب افعلننا لقطعاً - [00:24:51](#)

على هذا التحليل وقد اسناده الى فاعله وبقي المعنى ناقصاً. لم يكتمل المعنى الا بتعدي الفاعل الى ذكر المفعول به وبذكرهما معا تم

المعنى. اذ رمج فلان شيئاً اذا دخل - [00:25:18](#)

خلا فيه واستتر به. لذلك نقول في هذا المثال استعملت العرب ادرمج متعدياً. ومن المثالين نقول اذ رمج جاء مشتركا بين اللزوم

والتعدي. لذلك سنقول التعدي في ادرمج فلان الشيء حكمه هو حكم التعدي في اصرندا وغرندا فهو ناد - 00:25:38
وشاذ وهذا لا يكسر القاعدة التي قررها سيوييه وجمهور النحات من بعده وهو ان الافعال الملحقة بباب افعلن لازمة ولم تخرج عن
حكم اللزوم الا ندره وشذوذًا وهذه الندره والشذوذ لا تكسر هذه القاعدة المقررة بناء على كثرة الافعال - 00:26:08
اللازمة في هذا الباب. اذا خلصنا من هذا الدرس الى نتيجة وهي ان الافعال الملحقة بباب حكمها اللزوم ولم تخرج عن هذا الحكم الا
ندرة وشذوذًا في فعلين جار متعديين وفعل واحد جاء مشتركًا بين اللزوم والتعدي. قد يبحث غيري فيظيف الى - 00:26:38
الافعال المتعدية فعلا او فعلين وهذا لن يغير من القاعدة آآ شيئًا وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساعدتكم عن اللزوم
والتعدي في البناء الثاني من بنائي الفعل الرباعي المزيدي بحرفين وهو بناء افعل الاصلي والى ان التقيكم في الدرس القادم -

00:27:08

ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:27:38